



تنظيم إنتاج ملكات وطرود النحل بالمملكة

مقترح "لجنة منتجي السلالة المحلية لنحل العسل بالمملكة"



لجنة منتجي السلالة المحلية لنحل العسل بالمملكة

مقدمة:

تعيش في الجزيرة العربية سلالة النحل المحلية هي *Apis mellifera jemenitica* ، ومثل اي سلالة محلية لأي كائن حي يعيش في بيئته المحلية، فإن هذه السلالة المحلية تعد أكثر تحملاً للظروف البيئية القاسية مثل الجفاف وارتفاع درجة الحرارة وكذلك تحملها للإصابة بالأمراض وهذا لا يعني أنها مقاومة أو منيعة ضد الأمراض النحلية لكنها أكثر تحملاً لها مقارنة بالسلالات المستوردة، إلا أن من عيوبها أن إنتاجها من العسل أقل نسبياً مقارنة بالسلالات المستوردة وذلك لأنها أصغر حجماً (هي أصغر سلالة نحل في العالم) كما أنها تنتج كميات كبيرة من الحضنة.

ومع النهضة الزراعية في الثمانينات الميلادية وانتشار المشاريع الزراعية الخاصة وإدخال الشركات الزراعية لنشاط تربية النحل ضمن أعمالها وما تلا ذلك من الإقبال على تربية النحل التي لم تعد تقتصر على جنوب غرب المملكة والطائف والمدينة المنورة بل انتشرت في عموم مناطق المملكة وبخاصة الوسط والشمال والتي بدأ النحالون الجدد فيها بتربية النحل باستخدام الخلايا الحديثة لعدم وجود تربية نحل تقليدية مسبقاً وبدأوا باستيراد طرود النحل ومع مرور السنوات وزيادة الإقبال سنة بعد أخرى ومع إتباعهم للنحالة المتنقلة تم استكشاف المزيد من المراعي النحلية خاصة وسط وشمال المملكة وامتد هذا الاستكشاف حتى وصل للمراعي النحلية في المناطق الجنوبية وبدأوا بوضع مناخهم في بعض المواقع والأودية التي اعتاد الاستفادة منها مربو النحل البلدي. ومن هنا كانت بداية حدوث المشكلات والتصادمات بين النحالين المستخدمين للنحل المستورد في الخلايا الحديثة والنحالين التقليديين في تلك المناطق الذين يستخدمون السلالة المحلية في الخلايا البلدية التقليدية (العيديان) وكان من تلك المشاكل التنافس والتسابق على المواقع الملائمة في الأودية والشعاب وحدثت حالات السرقة بين خلايا النحل المستورد والمحلي (السرقة سلوك غريزي في النحل يحدث أحياناً ولأسباب مختلفة) ونظراً لكبر حجم النحل المستورد وكونه يربى في خلايا حديثة يكون أكثر عدداً فيهاجم خلايا النحل البلدي الصغير حجماً ويسبب موت العديد منه ويسرق العسل من الخلايا مما أثر على مربو النحل البلدي (السلالة المحلية لنحل العسل) وظهرت بعض الأمراض والآفات في طوائف السلالة المحلية لنحل العسل وخصوصاً حلم الفاروا وأمراض أخرى لم تكن موجودة مسبقاً كما كان هناك تهديد على نقاوة السلالة المحلية للنحل وحصول حالات خلط في تلقيح ملكات السلالة المحلية لنحل العسل. وفي ضوء جهود الوزارة التي تهدف للموائمة



بين المحافظة على السلالة المحلية وتطويرها وفي نفس الوقت استثمار وتنمية المراعي المحلية جاءت فكرة إنشاء لجنة لمنتجي السلالة المحلية لنحل العسل بهدف الحفاظ عليها وتطويرها وتحسين السلالة للوصول إلى مواصفات قياسية للنحل بما يحقق التنمية المستدامة لقطاع تربية النحل وإنتاج العسل.

ارتباط اللجنة:

تضم اللجنة في عضويتها المستثمرين في إنتاج ملكات وطرود النحل من السلالة المحلية من جمعيات تعاونية ومؤسسات وشركات وتعد أعمالها تحت إشراف وزارة البيئة والمياه والزراعة

أهداف اللجنة:

- المشاركات مع الجهات المعنية بالوزارة في سن وإستحداث الأنظمة ودراسة اللوائح والإجراءات المنظمة لإنتاج ملكات وطرود النحل من السلالة المحلية في تحديد المواصفات الفنية الواجب توفرها.
- التعاون مع مربّي السلالة المحلية لنحل العسل من جامعات وجمعيات تعاونية لتوفير طوائف أو ملكات من السلالة المحلية ذات خصائص انتاجية وسلوكية متميزة لإدخالها في برامج تربية متخصصة ونشرها.
- التعاون مع مراكز الأبحاث بالوزارة في المملكة والجهات البحثية والجامعات للعمل على تطوير وتحسين السلالة المحلية لنحل العسل لرفع كفاءتها الإنتاجية.
- إنشاء مركز معلومات لكل ما يخص إنتاج الملكات والطرود وتحديد مواقع الإنتاج والتوزيع.

نشاط اللجنة:

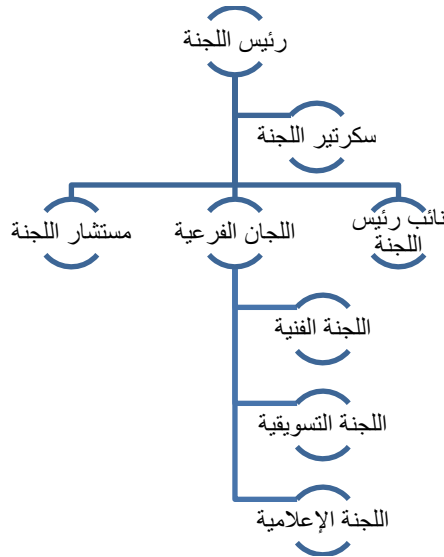
- التأكد من توفر ملكات وطرود نحل من السلالة المحلية عالية الجودة في السوق المحلي.
- مراقبة وضبط الأسعار للطرود والملكات المحلية في السوق المحلي.
- تمثيل المنتجين لدى الوزارة والجهات المتخصصة الأخرى.
- التنسيق بين منتجي ملكات وطرود النحل وتوفير مستلزمات وأدوات التربية والإنتاج بمناقصة عامة بغرض الحصول على أسعار جيدة مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج.



٥. وضع خطة للإنتاج المحلي بحيث تتم متابعة مراحل التربية لدى الشركات والمؤسسات والجمعيات المرخص لها ووضع برنامج للزيارات المتعاقبة لمندوبي الوزارة ومستشار اللجنة خلال فترة التربية وفق الشروط التالية:

- تحديد كمية الإنتاج المصرح له لكل جهة.
 - خلو الملكات و الطرود المنتجة من الأمراض والآفات.
 - مطابقة الملكات و الطرود للمواصفات القياسية.
٦. المساهمة في حل المشاكل والمعوقات التي تواجه المنتجين وتقديم الإرشادات والدراسات في هذا الخصوص.
٧. تنفيذ الحملات الإعلانية والندوات والمحاضرات حول موضوع تربية الملكات وإكثار الطرود وإصدار نشرات التوعية حولها لتبادل المعلومات مع الجهات المماثلة في البلدان الأخرى.
٨. مساعدة الجهات المختصة في الوزارة في التحقق من إلتزام كافة المشتغلين في مجال تربية الملكات وإكثار الطرود بالشروط والمواصفات الخاصة.
٩. وضع حد ادنى لكميات الإنتاج لكل منتج حسب توقعات السوق مع الإلتزام بالحد الأدنى من كميات الإنتاج المحددة.
١٠. العمل على إستقرار أسعار الملكات و الطرود لتشجيع النحالين على تربية السلالة المحلية لنحل العسل.

هيكل اللجنة:





شروط الإنضمام لعضوية اللجنة:

١. أن يكون طالب الإنضمام (جمعية أو شركة أو مؤسسة) لها ترخيص بنشاط تربية النحل وإنتاج الطرود أو فرد (نحال) حاصل على ترخيص منحل تجاري وتصريح لمزاولة مهنة تربية النحل (تصريح نحال)
٢. أن يكون للعضو موقع أو أكثر (ملك أو إيجار) لا تقل مساحة الموقع الواحد عن ٥ دونم لاستخدامه كمحطة لتربية ملكات النحل وإنتاج الطرود بشرط أن يكون بعيد عن التجمعات السكنية والمدارس والمتنزهات ومشاريع الدواجن وحظائر المواشي.
٣. يستخرج للموقع ترخيص من وزارة البيئة والمياه والزراعة ويلتزم العضو بتهيئة الموقع للنحل من خلال إنشاء مظلات ومصدر دائم للمياه وغرفة تطعيم ملكات وغرف أخرى ملحقة ومستودع مع توفير مواد التغذية والعلاج وكافة مستلزمات التربية والإنتاج.
٤. توفر طاقم فني متخصص في تربية ملكات النحل وإنتاج الطرود بالطرق الطبيعية والتجارية ويشرف على عمليات الإنتاج مهندس زراعي على قدر كافي من الخبرة والمؤهلات مع توفير عمالة نحل.
٥. يلتزم العضو بالشروط والمواصفات التي تضعها الوزارة .
٦. أن يؤمن العضو وسيلة آمنة للتخلص من المخلفات من صناديق ونحل ميت وخلافه.
٧. خلو سجل العضو من أي مخالفات لأحكام نظام تربية النحل ولائحته التنفيذية للسنوات الخمس الأخيرة.
٨. التعاون مع الوزارة واللجنة في مجال تقييم نقاوة وجودة السلالة المحلية لملكات وطرود نحل العسل المنتجة.
٩. الالتزام بإبلاغ الوزارة بمواعيد التربية في المحطات ومواعيد ومواقع تسكين وتلقيح الملكات لتنفيذ الزيارات الميدانية وعمليات التفتيش من قبل المختصين بالوزارة وفروعها لفحص الخلايا قبل التربية وبعدها والالتزام بتنفيذ ملاحظات الوزارة.
١٠. تقدير الحد الأدنى من حصص الإنتاج لكل موسم على ضوء التوازن بين الإنتاج المحلي والنحل المستورد بما يغطي حاجة السوق المحلي من نحل العسل.



١١. يلتزم العضو بقبول التقييم السنوي من قبل اللجنة الفنية المشكلة لمتابعة عمليات التربية والإنتاج وفي حالة انخفاض مستوى الجودة دون أدنى المطلوب فيحق للجنة اتخاذ قرار بحرمان العضو من عضويته باللجنة لموسم أو أكثر حتى يتم التأكد من تجاوز تلك المشكلة.
١٢. أن يلتزم العضو بقبول قيام المختبر الخاص باللجنة أو من تتعاقد معه لمتابعة عمليات التربية والإنتاج بداية من اختيار طوائف الأمهات وتجهيزها ومروراً بعملية التطعيم وحتى عملية التفقيص على الملكات الجديدة وإدخالها على الطوائف الميتمة.
١٣. يلتزم العضو بدفع التعويضات للنحالين عن أي أضرار بمناحلهم إذا ثبت أن الضرر ناتج من خطأ في الإنتاج وذلك خلال ثلاثة اسابيع من استلامه للمنتج.
١٤. للجنة حساب بنكي لإدارة أعمالها ويلتزم الأعضاء بدفع رسوم العضوية.
١٥. يلتزم العضو بحضور الإجتماعات الدورية للجنة أو تفويض شخص متخصص من قبله ينوب عنه في هذه الإجتماعات.
١٦. في حالة عدم إلزام عضو اللجنة بأي شرط من هذه الشروط تلغى عضويته.
١٧. مدة العضوية باللجنة ثلاث سنوات فقط تبدأ من تاريخ إقرار هيكلتها وفي حالة قبول طلبات جديدة للانضمام لعضوية اللجنة بعد استيفائها للشروط اللازمة لذلك فإن بدء سريان العضوية يكون اعتباراً من إعادة تشكيل اللجنة اللاحق وبعد تقديم تقرير من قبل اللجنة يوضح أهلية المتقدم للانضمام لعضوية اللجنة.
١٨. لا يسمح بإنتاج ملكات وطرود نحل العسل في المملكة على نطاق تجاري إلا لأعضاء لجنة منتجي السلالة المحلية لنحل العسل.

الشروط الواجب توافرها في ملكات وطرود السلالة المحلية لنحل العسل المنتجة:

١. ان تكون الملكات من السلالة المحلية ونقية وراثياً.
٢. وضع الملكات في صناديق تسفير الملكات مع كمية كافية من الكاندي وعدد من (٤-٦) شغالات
٣. وضع اسم المربي وموقع وتاريخ انتاج الملكات او الطرود المنتجة
٤. في حالة انتاج طرود السفران تكون من (٣ - ٥) براويز مغطاة بالنحل في صندوق خشبي ويقدر السعر حسب عدد البراويز.



٥. ان لا يقل وزن الطرود المرزومة عن (١) كجم مزودة بالتغذية اللازمة ومحققة للمواصفات القياسية الفنية.